مجلة المنظومة الرياضية		ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر		المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022
تاريخ الإرسال: 2022-07-20 تاريخ القبول: 28-08-2022		الصفحات: 467-477

تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في مسايرة القيم الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا (12-15 سنة)

The effect of practicing recreational sports in keeping pace with social values among the hearing impaired (12-15 years)

كيحل اسماعيل[1]*

[1]جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، ismaileps@gmail.com

ملخص: إن ايماننا القوي بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية المدرجة ضمن أنشطة فئة المعاقين سمعيا لما تعانيه من معوقات اجتماعية، حركية، جعلنا نقوم بهذه الدراسة لإبراز تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مسايرة القيم الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا من خلال تحقيق الأبعاد التالية : بعد المسالمة ، وبعد الحساسية الاجتماعية ، وبعد الاستقلالية ، وبعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي ، وقد اتبعنا في ذلك المنهج الوصفي ، كما استخدمنا استمارة استبيان موجهة لهؤلاء الأحداث ، وبعد عرض النتائج وتحليلها توصلنا إلى أن ممارسة النشاط الرياضي تعمل على مسايرة القيم من خلال الأبعاد السالفة الذكر . وهذه النتائج يمكن الاستفادة منها مستقبلا في مجال النشاط البدني والرياضي عامة ، وفي مجال النشاط البدني المكيف بصفة خاصة .

كلمات مفتاحية: النشاط الترويحي. المسايرة الاجتماعية. الإعاقة السمعية

Abstract: Our strong belief in the importance of practicing physical and sports activities included in the activities of the hearing impaired category due to social and kinetic obstacles that it suffers from, made us do this study to highlight the impact of recreational sports activity in keeping pace with the social values of the hearing impaired by achieving the following dimensions: after peace, after sensitivity We followed the descriptive approach, and we used a questionnaire directed to these events, and after presenting and analyzing the results, we concluded that the practice of sports activity works to keep pace with the values through the aforementioned dimensions. These results can be used in the future in the field of physical and sports activity in general, and in the field of adapted physical activity in particular.

Keywords: recreational activity. Social compatibility. Hearing disability.

*المؤلف المرسل

1- تقديم واشكالية:

تعتبر رعاية المعاقين من بين التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات لتحقيق نسقها الاجتماعي وهذا ما للعنصر البشري من أهمية في التنمية الشاملة التي تنطلق من الإنسان وتنتهي به ، وهذا ما دفع بدول العالم نحو تكريس كل الجهود لتمكين فئة المعاقين سمعيا من إعادة الاندماج داخل الوسط الذين يعيشون فيه من خلال ترقية الوضعية الاجتماعية والصحية والقانونية .

إن القائمين على شؤون هؤلاء المعاقين آمنوا بحق الحدث في الرعاية الكريمة وحسن التوجيه والنشأة السليمة ، وعلى هذا الأساس وجب اتخاذ السبل قصد التكفل بهم ومحاولة دمجهم ضمن الجماعة والمجتمع.

لقد بذلت الجزائر كغيرها من الدول جهودا كبيرة وجبارة بغية التكفل الحقيقي بهذه الفئة من المجتمع، وتجلى ذلك في إصدار تشريعات ونصوص وقوانين تكفل لهم سبل العيش الكريم، مع إعداد إستراتيجية تهدف إلى رعاية هؤلاء المعاقين وذلك للحفاظ على البناء الاجتماعي السليم.

إن أحد مظاهر هذه الرعاية تتجلى في توفير فضاءات للحدث تحوي الجانب التكويني، والجانب التعليمي، والجانب الرياضي.

ويعد النشاط البدني والرياضي أحد أوجه النظام التربوي والذي أثبت نجاعته في تكوين الأفراد وإعدادهم إعدادا سليما، وقد يذهب بعض المختصين إلى اعتباره أحد أهم ركائز النظام التربوي لأي مجتمع.

إن ممارسة الأنشطة الرياضية أصبحت تحضي باهتمام وإقبال كبير من طرف المعاقين سمعيا. لذلك نسعى من وراء هذه الدراسة الكشف عن ماهية التأثير التي تتركه ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لفئة المعاقين سمعيا في مسايرة القيم الاجتماعية، وهذا للخروج بنتائج يمكن أن يستفاد منها في مجال النشاط البدني والرياضي.

من خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي للمعاقين سمعيا في مسايرة القيم الاجتماعية لديهم؟

ومنه نستخلص التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الحساسية الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا؟
- هل تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك المسالمة لدى المعاقين سمعيا؟
- هل تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاستقلالية لدى المعاقين سمعيا؟
- هل تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي للمعاقين سمعيا في مسايرة القيم الاجتماعية لديهم.

الفرضيات الجزئية:

- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الحساسية الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا.
- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك المسالمة لدى المعاقين سمعيا.
- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاستقلالية لدى المعاقين سمعيا.
- تؤثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا.

3- أهداف الدراسة:

إن الأهداف التي نريد الوصول إليها من خلال دراستنا هذه هي:

1- إبراز التأثيرات التي يتركها النشاط الرياضي الترويحي في مسايرة القيم لدى المعاقين سمعيا داخل مدرسة صغار الصم البكم.
2- الكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الحساسية الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا.
3- الكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك لدى المعاقين سمعيا.
4- الكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاستقلالية لدى المعاقين سمعيا.
5- الكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1- إثراء المعرفة العلمية في الميدان التربوي بصفة عامة وفي ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي المكيف بشكل خاص.

2- إظهار أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لهذه الفئة في تلبية الحاجيات ومسايرة القيم الاجتماعية لهؤلاء المعاقين.

3- التوجه ببحثنا هذا إلى كل العاملين في حقل تربية ورعاية هذه الفئة وإعطائهم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن ترفع اللبس عنها، وذلك لعيش حياة كريمة ضمن النسيج الاجتماعي للمجتمع ككل.

5-مصطلحات البحث:

5-1-مسايرة القيم الاجتماعية:

هي عملية سلوكية ديناميكية، الغرض منها العمل على تحقيق التوازن بين الفرد وتغييرا للمحيط. فيكسب بذلك عملية فعالية التغيير لتحقيق التوازن بين محيطه النفسي والمحيط الاجتماعي (**Chryctoft: ,1972,p.33**) والمسايرة تشير إلى المادة التي تختلف عناصرها الاجتماعية، والتي تشكل وحدة داخل الإطار الاجتماعي (**فاخر عاقل: 1977، ص.59**)

2-5-الحساسية الاجتماعية:

يقصد بالحساسية الاجتماعية أن يأخذ الفرد في اعتبار مشاعر الآخرين، نحو ما يقوم به حتى لا يخرج سلوكه عن إطار العرف العام المتعلق بالتفاعل الاجتماعي. أما اللامبالاة الاجتماعية والتي تعني عدم مراعاة مشاعر الآخرين، عندما يقوم الفرد بعمل ما ذو علاقة بالآخرين، إما محاولته التعرف على تلك المشاعر أو تجاهله لها. ولعله من المهم القول هنا أن كون الشخص ذو حساسية اجتماعية نحو الآخرين أو ذو لامبالاة اجتماعية ، هي سمات ذات علاقة بالمعايير الاجتماعية ،هذا ولعل من المفيد القول أن تمتع الفرد بسمة الحساسية الاجتماعية الإيجابية هنا لأنه قد يكون هناك أفراد ذوي حساسية اجتماعية مفرطة تصبح عقبة وتقييد الفرد في تعامله مع الآخرين يعد مؤشرا على طبيعة التكيف الاجتماعي على مستوى العلاقات الثنائية أو الاجتماعية العامة، من الوظيفة أو غيرها ، بينما تعد سمة اللامبالاة الاجتماعية مؤشرا كذلك على سوء التكيف الاجتماعي على مختلف مستوياته الثنائية والعامة **(سعيد بن مانع : 1991 ، ص.52)**

3-5-المسالمة:

المسالمة تعني الاتسام بالتعامل الحسن مع الغير بما في ذلك احترام حقوقهم ومشاعرهم ومحاولة تنمية حسن الظن المتبادل وعدم استغلال الآخرين، في سبيل الوصول للأهداف الشخصية البعيدة أو القريبة. **(حسين علي فايد: 2005، ص.71)**

4-5-الاستقلالية:

يقصد بالاستقلالية عدم خضوع الفرد لمحاولات سيطرة الجماعة والضغط عليه، في أمور تمس كيانه، وتعتبر من صميم اختصاصه وحريته الشخصية.

ولا تخرج سمة الاستقلالية عن طبيعة بقية السمات الأخرى، حيث أنها نسبية. بمعنى أننا قد نرى السلوك الاستقلالي للشخص في أحيان كثيرة، ولكننا لا نراه دائما علما بأنه يمكننا بسهولة الحكم على هذا السلوك أو ذاك بأنه استقلالي، ولكنه من الصعوبة إلى حد ما تفسير لماذا كان استقلاليا، لأنه محكوم بعوامل كثيرة منها الاتجاهات والدوافع والمواقف المحيطة بالفرد. **(سعيد بن مانع: 1991، ص.52)**

5-5-الاشتراك في النشاط الاجتماعي:

الاشتراك في النشاط الاجتماعي يعني التوحد الايجابي التلقائي للفرد في الجماعة بحيث يشارك في نشاطاتهم. فالتلميذ الذي يستمتع بوجوده في أحضان مدرسته، ويشعر بالقبول من طرف الآخرين ويشاركهم حفلاتهم، ويثق فيمن حوله. يعد حاملا لسمة الاشتراك في النشاط الاجتماعي وبالتالي يعتبر مسايرا وممتثلا.

6-المنهج المتبع في الدراسة:

فيما يخص اختيار المنهج المتبع فذلك يعود إلى طبيعة المشكلة. ونظرا لطبيعة موضوعنا، الذي سنتطرق فيها إلى ظاهرة الاندماج الاجتماعي، ولأجل استقصاء جوانب الظاهرة محل الدراسة وكشف العلاقة بين عناصرها، كان علينا اختيار المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة دراستنا.

7-مجتمع وعينة البحث:

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث. ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا فئة الصم البكم داخل مدرسة صغار الصم البكم بالجلفة. أما فيما يخص عينة بحثنا، فلقد اعتمدنا على العينة المقصودة، ويقدر حجم العينة الخاصة بفئة الصم البكم المقدرة بـ 30 تلميذا.

8-أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في هذا البحث على استمارة استبيان الذي يشمل 40 عبارة صيغت في جمل استفهامية بما يحس ويشعر به المستجيب، موزعة على أربعة أبعاد والتي من خلالها تم صياغة الفرضيات الجزئية المذكورة سابقا وتتمثل هذه الأبعاد في:

- بعد الحساسية الاجتماعية. - بعد المسالمة - بعد الاستقلالية- بعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي.

وفي الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات الاستبيان والمطبق في بحثنا للتأكد من سلامته وملائمته لموضوع دراستنا.

9-الأساليب الإحصائية المستعملة:

1- الإحصاء الوصفي: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية)

2- الإحصاء الاستدلالي: (الاختبار التائي (ت)، معامل الثبات: (αكرومباخ)

10- عرض وتحليل نتائج البحث:

10-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (01) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص بعد الحساسية الاجتماعية

الاختبار	أبعاد مسايرة القيم الاجتماعية	بعد الحساسية الاجتماعية
القبلي	X1	56.08
	S1	13.85
البعدي	X2	50.41
	S2	16.12
اختبارT	Tالمحسوبة	04.88
	Tالمجدولة	2.03
درجة الحرية		58
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائيا

مناقشة نتائج الجدول رقم (01):

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد الحساسية الاجتماعية في الاختبار القبلي يساوي **56.08**، بينما الانحراف المعياري يساوي 13.85. بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 50.41، بينما الانحراف المعياري يساوي 16.12. ووجدنا أن **T:** المحسوبة =04.88 >T المجدولة = 2.03 . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعد الحساسية الاجتماعية.

10-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (02) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص بعد المسالمة.

الاختبار	أبعاد مسايرة القيم الاجتماعية	بعد المسالمة
القبلي	X1	50.89
	S1	13.21
البعدي	X2	49.97
	S2	13.06
اختبار(T)	Tالمحسوبة	58.03
	Tالمجدولة	2.03
درجة الحرية	58	
مستوى الدلالة	0.05	
الدلالة	دال إحصائيا	

10-3-مناقشة نتائج الجدول رقم (02):

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد المسالمة في الاختبار القبلي يساوي **50.89**، بينما الانحراف المعياري يساوي 13.21. بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي **49.97**، بينما الانحراف المعياري يساوي **03.58**. ووجدنا أن **:T**المحسوبة =3.58 >T المجدولة = 2.03 . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعد المسالمة

10-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (03) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص بعد الاستقلالية

الاختبار	أبعاد مسايرة القيم الاجتماعية	بعد الاستقلالية
القبلي	X1	39.40
	S1	08.53
البعدي	X2	41.41

	S2	5.07
اختبارT	Tالمحسوبة	653
	Tالمجدولة	2.03
درجة الحرية	58	
مستوى الدلالة	0.05	
الدلالة	دال إحصائيا	

*** مناقشة الجدول رقم (03):**

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد الاستقلالية في الاختبار القبلي يساوي 39.40، بينما الانحراف المعياري يساوي 08.53. بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 41.41، بينما الانحراف المعياري يساوي 5.07. ووجدنا أن :Tالمحسوبة =3.65< T المجدولة = 2.03 . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعد الاستقلالية.

10-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الر ابعة:

الجدول رقم (04) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص بعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي

الاختبار	أبعاد مسايرة القيم الاجتماعية	بعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي
القبلي	X1	21.33
	S1	716.
البعدي	X2	31.17
	S2	07.48
اختبارT	Tالمحسوبة	02.98
	Tالمجدولة	2.03
درجة الحرية	58	
مستوى الدلالة	0.05	
الدلالة	دال إحصائيا	

*** مناقشة الجدول رقم (04):**

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي في الاختبار القبلي يساوي 21.33، بينما الانحراف المعياري يساوي 6.71. بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 31.17، بينما الانحراف المعياري يساوي 07.48. ووجدنا أن :Tالمحسوبة =02.98 > Tالمجدولة = 2.03. مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي.

6-10-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

الجدول رقم (05) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص مسايرة القيم الاجتماعية.

الاختبار	مسايرة القيم الاجتماعية	
القبلي	X1	**30.15**
	S1	08.23
البعدي	X2	**50.04**
	S2	**10.13**
اختبارT	Tالمحسوبة	**1.79**
	Tالمجدولة	**2.03**
درجة الحرية		**58**
مستوى الدلالة	**0.05**	
الدلالة	**دال إحصائيا**	

مناقشة الجدول رقم (05):

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لمسايرة القيم الاجتماعية في الاختبار القبلي يساوي 30.15، بينما الانحراف المعياري يساوي 08.23. بينما نلاحظ في الاختبار البعدي أن المتوسط الحسابي يساوي 50.04، بينما الانحراف المعياري يساوي 10.13. ووجدنا أن :**T**المحسوبة =1.79 <**T** المجدولة = 2.03 . مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمسايرة القيم الاجتماعية.

11- الاستنتاجات:

1- من خلال الجدول رقم (01) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعد الحساسية الاجتماعية، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تؤثر في تنمية سلوك الحساسية الاجتماعية لدى تلاميذ الصم البكم.

2- من خلال الجدول رقم (02) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعد المسالمة، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تؤثر في تنمية سلوك المسالمة لدى تلاميذ الصم البكم.

3- من خلال الجدول رقم (03) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعد الاستقلالية، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تؤثر في تعزيز سلوك الاستقلالية لدى تلاميذ الصم البكم.

4- من خلال الجدول رقم (04) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص ببعد الاشتراك في النشاط الاجتماعي، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تؤثر في تحسين سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي لدى تلاميذ الصم البكم.

5- من خلال الجدول رقم (05) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي فيما يختص بالاندماج الاجتماعي، ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تعمل على تحقيق مسايرة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصم البكم.

12- الاقتراحات:

على ضوء النتائج المتحصل عليها فيما يخص موضوع بحثنا، حول تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مسايرة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصم البكم، ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات، نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار، وقد لخصناها فيما يلي:

- النظر إلى النشاط البدني والرياضي كخدمة اجتماعية في تحقيق مسايرة القيم الاجتماعية للمعاقين سمعيا.
- إنشاء هياكل ومنشآت رياضية داخل المراكز التربوية لتأهيل المعاقين عامة المعاقين سمعيا بصفة خاصة، والمساهمة في إدماجهم في المجتمع من خلال ممارسة مختلف أشكال النشاط البدني والرياضي.
- توفير الأخصائيين أو المربيين الرياضيين بالمراكز التربوية نظرا لافتقارها لهم.
- تقبل أفراد المجتمع للمعاقين سمعيا، وابتعادهم عن أساليب السخرية أو إشعارهم بالأسى والشفقة.
- إعداد برامج رياضية تشترك فيها كل مؤسسات المجتمع كل حسب تخصصه وقائية كانت أو علاجية أو ترفيهية أو تنافسية، بمالهامنقوةالتأثيروسرعةالوصولإلىجلالأسروالأفرادلتنسيقالعملإزاءانحرافأبناء المجتمع.
- إشراك المتخصصين في وضع البرامج التربوية الرياضية، مثلا لأخصائيين في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف.
- ضرورة وجود تنسيق بين الوزارات : وزارة التشغيل والتضامن الاجتماعي ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية.

الخاتمة:

إن رعاية المعاقين سمعيا أصبحت ضرورة حتمية تتطلب من الجميع بذل مجهودات جبارة، لأن حياتهم مرهونة بما يقدمونه من خدمات جلية لهذه الفئة من المجتمع التي تعرضت للنقد والحرمان عبر العصور، إلى أن ظهرت بعض البدايات العلمية المنظمة لهذا الموضوع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر التي تناولت موضوع التربية الخاصة للأفراد غير العاديين والذين يختلفون عن الأطفال العاديين في العديد من المظاهر، مما يستدعي اهتماما خاصا بهذه الفئة قصد تربيتهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وعاطفيا.

إن إيماننا القوي بأهمية برمجة هذا النشاط للأحداث المنحرفين في المراكز المتخصصة في إعادة التربية، دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة، ولما كان النشاط البدني والرياضي المكيف يشكل مدخلا تربويا تعليميا وترفيهيا للعاديين، فإنه أجدر أن يكون كذلك أو أكثر من ذلك بالنسبة لفئة الصم البكم بصفة خاصة، فهي تشكل جزءا محوريا وجوهريا من حياتهم الحقيقية والتي تشعرهم بالتالي بإنسانيتهم وذواتهم ووجودهم. ووعيا منا بأهمية هذا النشاط لهذه الفئة مما تعانيه من معوقات اجتماعية، قنا بهذا البحث. وما هو إلا ثمرة جهد في حقل وتربية ورعاية المعاقين سمعيا داخل المؤسسات المتخصصة ، والذي أبرزنا من خلاله إظهار مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مسايرة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصم البكم من خلال بعض الأبعاد كاكتساب سلوك الحساسية الاجتماعية ، وسلوك المسالمة ، وتعزيز سلوك الاستقلالية ، إضافة إلى تنمية سلوك الاشتراك في النشاط الاجتماعي ، حيث قمنا بإجراء اختبار قبلي لهذه الفئة قبل ممارسة السباحة ، ثم اختبار بعد الممارسة لمعرفة مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي على الأبعاد السابقة الذكر، وخلصنا في النهاية إلى أنه توجد تأثيرات ايجابية لممارسة النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق تلك الأبعاد ، وبالتالي تحقيق مسايرة القيم الاجتماعية .

وما يمكن الإشارة إليه فيالأخيريجبالاهتمامبهاتهالشريحة،واعتبارهاثروةبشريةخلاقة،تستحقبذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتها وتعليمها وتدريبها، حتى يتسنى له امتلاك القدرة على النمو السليم في كل النواحي، وشق طريقها في الحياة وتحقيقها ذاتها في هذا المجتمع في حدود قدراتها وإمكانياتها.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1- إبراهيم قشقوش: سيكولوجية المراهقة، الطبعة الأولى، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1989.

2- احمد زكي صالح: علم النفس التربوي، الطبعة الثانية عشر، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1966.

3- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، سنة 2000.

4- الحافظ نوري: التكيف وانعكاساته الايجابية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، مصر، 1987.

5- جان ميزونوف، ترجمة فريد أنطوان: دينامية الجماعات، الطبعة الثانية منشورات عويدات، بيروت،1980.

6- خالد عبد الرزاق السيد: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002.

7- ميلود بكاي: المسايرة والمغايرة في الوسط المدرسي الجزائري، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر،2008-2009.

8- سعيد بن مانع: المسايرة والمغايرة، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث النفسية والتربوية، أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 1991.

9- عبد المناف السيد الطوخي،1989، توفيق سلامة: التربية الرياضية عند الإغريق وعلاقتها بالرياضة في مصر الفرعونية، دار الفكر الحديث للطباعة والنشر، مصر،.

10- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2005.

المراجع بالغة الأجنبية:

1. of social psychology, Blackwell publishing, USA ,1999.
2. Claire Denis et autres :INDIVIFU ET SOCIETE , deuxième édition, Les Editions de la Chenelereinc ,1995.
3. Johnson ,H:sociology,A Systematic introduction,london,1981.
4. Langton,K.P:POLITICALSOCIALIZQTION,oxford university press,London,1999.
5. Paron.:les enfants inadaptés ,pub paris,1975.
6. Rabah Saadalah:passé ET présent, parus dans le soir dalger le 02 / 10 / 1999, Alger.